

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّابِعَةُ : الهَيْفُ بِالْفَتْحِ وَهِيَ نَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالِدُّ بُورُ حَارَّةٌ مَهْيَافٌ وَهِيَ نَيْبُ حَقَّةِ النَّكْبَاءِ مُصَغَّرًا ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُدَاوِرُ بَيْنَ هَذِهِ النَّكْبِ كَمَا نَاوَحُوا بَيْنَ الْقُوسِ مِنَ الرِّيَّاحِ . وَقَدْ نَكَبَتِ الرِّيْحُ تَنْكُبُ بِالضَّمِّ نَكُوبًا : مَالَتْ عَنْ مُهَابِّهَا . وَدَبُورُ نَكْبُ : نَكْبَاءٌ . وَفِي الصَّحاحِ النَّكْبَاءُ : الرِّيْحُ النَّاكِبَةُ الَّتِي تَنْكُبُ عَنْ مُهَابِّ الرِّيَّاحِ الْقُوسِ . وَالِدُّ بُورُ : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقِيْطِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مَهْيَافٌ . وَالْجَنُوبُ تَهْبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَقَالَ ابْنُ كِنَاسَةَ . مَخْرَجُ النَّكْبَاءِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَّاعِ إِلَى الْقُطْبِ وَهُوَ مَطْلَعُ الْكَوَاكِبِ الشَّمَامِيَّةِ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الذَّرَّاعِ مَخْرَجَ الشَّامِ وَهُوَ مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ مِنْ مَخْرَجِ النَّكْبَاءِ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةُ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِلَّا نَمًا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَهِيَ شَامِيَّةٌ قَالَ شَمِرٌ : لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا . فَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الصَّيْبِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي اللَّيْلِ وَلَهَا أحيانًا عُرَامٌ وَهُوَ قَلِيلٌ إِلَّا نَمًا يَكُونُ فِي الدَّهْرِ مَرَّةً ؛ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الشَّامِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدُّبُورِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي الْبَرِّ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الشَّامِيَّةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ شَامِيَّةٌ وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الدُّبُورِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَنُوبِ تَجِيءُ مِنْ مَغِيبِ سُهَيْلٍ وَهِيَ شَيْبَةُ الدُّبُورِ فِي شِدَّتِهَا وَعَجَاجِهَا ؛ وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الْجَنُوبِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّيْبِ وَهِيَ أَشْبَهُهُ الرِّيَّاحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا وَفِي لِينِهَا فِي الشِّتَاءِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . مَذْكَبًا كُلُّ شَيْءٍ . مُجْتَمَعٌ عَظُمَ الْعَضْدُ وَالْكَتِفُ وَحَبِلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَهٍ : الْمَذْكَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُجْتَمَعٌ رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعَضْدُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ حَكَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ . قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : هُوَ اسْمٌ لِلْعُضْوِ لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ ؛ لِأَنَّ فَعْلَهُ نَكَبَ يَنْكُبُ يَعْنِي : أَنْزَهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَقِيلَ مَذْكَبٌ . قَالَ : وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ مَطْلَعٍ لِأَنَّهُ نَادِرٌ أَعْنِي بَابَ مَطْلَعٍ . وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَذَاكِبِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُفَرِّقُ فَيُجْعَلُ جَمِيعًا . قَالَ : وَالْعَرَبُ

تفعلُ ذلك كثيراً وقياسُ قول سيبويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك إلتعظيم
العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكباً . من المجاز : سرنا في
منكب من الأرض والجبل المنكب : ناحية كُـلُّ شيء وجمعه المنكبات
وبه فسّر بعضهم الآية كما سيأتي . من المجاز : المنكب : عريف القوم
أو عوّنهم . وقال اللّـيْثُ : منكب القوم : رأسُ العُرفاء على كذا وكذا
عريفاً منكباً . وفي حديث النّـخعي : " كان يتوسّطُ العُرفاء والمنكبات
" وعن ابن الأثير : المنكبات : قوم دُون العُرفاء . وقد نكبت على قومه
ينكب بالضم نكابة بالكسر ونكوبا بالضم الأخرى عن اللّـحياني : إذا
كان منكباً لهم يعتمدون عليه . وفي المحكم : عرفت عليهم . والنكابة :
العيراة والنكابة . من المجاز : رأس سَهْمه بمنكبات المنكبات في
الرّيش من جناح نسْرٍ أو عُقاب : بَعْدَ القوادم وهي أقوى الرّيش
وأجوده . وفي اللسان : المنكب في جناح الطائر عشرون ريشة :
أولّها القوادم ثم المنكبات ثمّ الخوافي ثمّ الأباهر ثمّ الكلى
بلا واحد . قال ابن سيدة : ولا أعرف للمنكبات من الرّيش واحداً غير أنّ
قياسه أن يكون منكباً . ونكبت الإماء ينكبيهن نكباً : هراق ما فيه
ولا يكون إلا من شيء غير سيّال كالتّراب ونحوه . نكبت الكنانة
ينكبيها نكباً : نثر ما